خشع الكون ابتهالا عندما مد يديه
ضارعا لله يدعو والرجا في شفتيه
ينادي يا إلهي اجرني يامجير
فقد جئتك شوقا وأعياني المسير
قطعت الدهر صبرا وفي قلبي السعير
أما حان لقاء به يصحو الضمير

يا إله الكون إني غارق في بحر حزني
مرفأي أنت ولكن شراعي غاب عني
بأمواج الهموم تهاوت خطواتي
وقد جئتك حزنا بقلبي زفراتي
أناجي ودموعي تهامت من شكاتي
أنادي يامجيب اقلني عثراتي

من وحي الأوجاع وفؤاد ملتاع
بشتات الأصقاع قد همت غريبا

لا أرض تحويني لا بيت يحميني
فرد كالمسكين أجتاز دروبا

وأنادي رباه غوثا واغوثاه
عمري ما أشقاه قد زاد ذنوبا

يا إلهي وهذا نداء القلب يتعالى صداه بأفق رحب
ضارعا شاكيا من ظلام الكرب وبدمع تهامى كماء السحب

ياإله السما أيها الغفار ذاب جسم به تلعب الأوزار
هذه النفس من بغيها تتهار وصراع الهوى غاله الإعصار

ياإله السما أيها الرحمن جار جرم صغير به طغيان
ويح قلبي طغى واسمه الإنسان عاث ظلما وما همه الإحسان

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

أرض سامراء هاك صرخة القلب الحزين
فعلى الأفق سناك هز أوتار الحنين
أتيت من دياجي إلى شط معين
ايا نبض شعوري ويابعض شجوني
وفقت أجتليك على بعد السنين
ليهتز كياني وتنساب عيوني

لأرى فيك سطورا خطها فوق الجبين
بطل كان أسيرا في غيابات السجون
ارى فيك بيانا به هام قصيدي
ومنه استشف عناوين الصمود
أسير أنت لكن سجود في وجود
بعثت الفجر لحنا من القيد الحديدي

إن عشت في قيد تبقى ابا المهدي
إطلالة الوعد في افق الغد

لو تخمد الأنفاس او يكتم الإحساس
يوما بني العباس فجري سيولد

فالسجن لا يجدي يادولة العند
فهو كما الطود وهو ابن أحمد

كيف يقصى سنا النور للديجور كيف يلهو به مبضع التحرير
سيدي هذه صرخة الماسور حجة الله شق الدجى بالنور

مدمع سال في هجعة الاسحار ولهيب الأسى في العروق جاري
قد أتى الصوت من خلف باب الدار صاحب العصر هل حان وقت الثار

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

امل القدس السليب **لاح في الافق الخضيب**
عاد من بعد الغروب **عبر انفاس الجنوب**
أيا قدسي الأسيرة اتى وعد السماء
فاحييها مسيرة بدم الشهداء
بزحف مهدوي لمسرى الأنبياء
وفتح خيبري بآيات الفداء

قدس من خلف الغمام **اشرقت شمس الإمام**
فاكسري قيد الظلام **وافضحي زيف السلام**
فذا وجه السلام بمنظور اليهود
خراب ودمار ودمع بالخدود
وأنات ضحايا واشلاء شهيد
وصرخات تلبي متى قدس تعودي

صبح بلا شمس فابكي بلا حس
واقتات بالبؤس فالفجر مبعد

باعوك ياقدسي بالثمن البخس
يا قبلة الأمس يامسرى أحمد

ودعوة السلم من عبصة الظلم
ضرب من الوهم لا ليس ينشد

لم أزل رازحا في قيود القهر ملأ قلبي جراح إمام العصر
أثقلتني إمامي هموم الدهر فمتى تلهب الأفق شمس الثأر

مدرك الثار من عصبة الكفار ضاق بالصدر مولاي لفح النار
فمتى ترجف الأرض بالفجار فأدرها ولا تبقي من ديار

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

بدمـــوع الحســـرات واختنـــاق العـــبرات
قـد خبـا نجـم فـؤادي غارقـا فـي الكربـات
رهنـت العمـر وقفـا لآهـــات وغمـــه
فكـم خطـب فظيـع بقـى فـي القلـب تلمـه
وفيـض الدمـع يـهمي لمـا لاقـى الائمـة
سـقتهم كـاس بيـن بغـدر شـر طغمـة

عن ديار الوحي غابت آه أعـلام الرشـاد
شـردت بيـن الفجـاج مـن طواغيـت العنـاد
فيـا ويحـي لـدور زهـت بـالصلوات
ثـوي جـبريل فيـها فـأضحت مشـرقات
ونـاي الذكـر يتلـو رخيـم النغمـات
خلـت منـها شـموس فصـارت مقفـرات

قـد عـاث الظـلام اجنـاد الشـيطان
فـي بيـت القـرآن جـورا وبغيـا

كـم دقـوا ناقوسـا فـي حـرب الإيمـان
ترويـها أضغـان لـم ترعـى الـهديا

قد عـانى الأطـهار من حـزب الأوثـان
فـي كـل الأوطـان بطشـا عتيـا

هكـذا دربـهم لاح بالأشـجان دمـهم تحفـة فـي يـد الطغيـان
كربـلا جرحـهم فـي مـدى الأزمـان كم شـهيد قضـى فـي دجـى القضبـان
وإمـام بسـم سـقاه الجـاني غصصـا جرعـوا مـن أذى السـجان
شـردوا عـن حمـى طيبـة الإيمـان كـأبي القـائم العسـكري العدنـاني

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يـا أبـا المـهدي إنـي غـالني رزء المصـاب
بـك مصـدوع فـؤادي بنيـاح واغـتراب
فـهل تأسـو جراحـي وقلبـي فـي حـداد
لبسـت الصـبر درعـا علـى رزء الرشـاد
ولكـن جفونـي أبـت غـير الرقـاد
فـهذا العسـكري سـقي سـم الأعـادي

أتـرى يخفـى مصـابي والحنايـا فـي كـلام
غـاب نـور الله عنـا فسـجا ليـل الطغـام
وصـوت الديـن يـدوي ينـادي بالفجيعـه
أبـا المـهدي تمضـي ايـا حـامي الشـريعه
فمـن للديـن يبقـى ومـن يبنـي فروعـه
وليـل الظلـم يخفـى عـن الحـق شـموعه

والدمـع مـهراق مـن عيـن العشـاق
فـي كـل الأجيـال تـذرف العـبرات

قلبـي كالبركـان دمعـي كالطوفـان
يغلـي بـالأحزان مـن عظـم المأسـاة

كـلا لـن ننسـاك والقلـب يـهواك
نبقـى فـي ذكـراك نبكـي بالحسـرات

قدوتـي أنـت ياسـيدي فـي دربـي فـي سـلام هـدى أو غمـار الحـرب
انـت شمسـي وقـد أشـرقت فـي قلبـي واسـتنارت بريقـا شـذى بـالحب
فاسـقني منـك روحـا لذيـذ الشـرب وأنـر خطوتـي فـي الطريـق الصعـب

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير